**دراسة تقويم شرعي اقتصادي لخدمات البنوك ومراكز الصرافة المقدمة للمعتمرين في مكة المكرمة**

دراسة من إعداد:

د. أحمد بن حسن الحسني

أ. د. عبد القادر محمد عبد القادر عطية

د. سامي بن ياسين برهمين

معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج

**هدف الدراسة:-**

تهدف الدراسة إلى تقويم خدمات البنوك ومحلات الصرافة المقدمة للمعتمرين من وجهتي النظر الشرعية والاقتصادية، بالإضافة إلى دراسة الصعوبات التي تواجههم عند التعامل بوسائل الدفع المختلفة، واقتراح بعض الحلول لها.

**وصف الدراسة:-**

تعرضت الدراسة لست نقاط أساسية تتمثل في: التعريف بوسائل الدفع التي يستخدمها المعتمرون، التكييف الفقهي لوسائل الدفع تلك، تحليل سلوك المعتمرين تجاه رسائل الدفع المختلفة، تقويم خدمات البنوك ودور الصرافة من وجهة نظر المعتمرين، المشاكل التي تواجه المعتمرين عند تعاملهم بوسائل الدفع المختلفة.

وأوضحت الدراسة أنَّ المعتمرين يستخدمون ثلاث وسائل دفع هي: النقود السائلة، البطاقات المصرفية، الشيكات السياحية. غير أنَّ النسبة الغالبة منهم تستخدم النقود السائلة، وتبلغ النسبة التي تتعرض لمخاطر تحويل العملة من المعتمرين 55% تقريبًا.

ويواجه المعتمرون بعض المشاكل مثل: سرقة النقود، الزحام في البنوك ومراكز الصرافة، ورفض بعض الوحدات المصرفية التعامل بالبطاقات المصرفية والشيكات السياحية، وغيرها. وتقترح الدراسة تدعيم فكرة إنشاء صندوق للأمانات، مع إصدار بطاقة تستخدم كبديل للنقود وتتمتع بالقبول العام من قبل جميع المحلات.